

الخسق في القرآن

المؤلف: الدكتور/أحمد محمد زين المطاوي

التاريخ: 12/11/2015

ظاهرة مخيفة أن تنشق الأرض، وتبتلع من عليها وما عليها بشكل مفاجئ! لقد أصبحت هذه الظاهرة منتشرة مؤخراً بشكل مزعج في العديد من دول العالم شرقاً وغرباً! تخيل حالك لو كنت أحد الذين خسف بهم الله سبحانه الأرض كيف سيكون رد فعلك؟! مؤكداً أنه سؤال مخيف عصي على الإجابة وإن وجدت لن تكون أقل تخيلاً من السؤال! لكن الأسهل والأكثر أماناً أن تجتنب نفسك من مغبة السؤال وإجابته.. كيف؟ أنت تعرف الإجابة هذه المرأة لكن عليك أن تصفي جيداً إلى ما تقوله لك الأرقام في هذا المشهد القرآني المهيب

ورد لفظ "الخسق" في القرآن 8 مرات في مواضع عجيبة جداً!

أول هذه المواضع جاء في سورة النحل، وترتيبها رقم 16، وقد جاءت آية الخسق الأولى من 16 كلمة:

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) النحل

تأمل رقم الآية جيداً! يتكون من رقمين: 4 و5، ولذلك سوف تأتي آية الخسق الأخيرة في المصحف مكونة من كلمتين فقط الأعجب أن الأولى 4 أحرف، والثانية 5 أحرف، وهي:

وَخَسَقَ الْقَمَرُ (8) القيامة

تأمل..

ورد لفظ "الخسق" في القرآن 8 مرات! انتبه لرقم الآية السابقة!

في الموضع الأول جاء في السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف، وفي آية عدد كلماتها 16 كلمة!

والعدد $16 + 8 = 24$

وفي الموضع الأخير جاء لفظ "الخسق" في الآية التي رقمها 8، وقبل 32 آية من نهاية السورة!

والعدد $16 + 16 = 32$

ولا تننس أن عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد = 8×16

تأمل..

في جميع المواضع التي ورد فيها لفظ "الخسق" في القرآن الكريم مقصود به خسف الأرض بمن عليها، إلا في موضع واحد فقط، وهو الموضع الأخير، ومقصود به خسف القمر، وسوف يتحقق ذلك لا محالة بين يدي القيامة، ولذلك جاء في سورة القيامة، ولم يأت في أي سورة أخرى غيرها!

الموضع الأخير لخسف الأرض جاء في الآية التي رقمها 16 من سورة تبارك!

أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ إِنَّا هُنَّ تَفَوُّزُ (16) تبارك

وردت الكلمة "يُخْسِفَ" في منتصف الآية تماماً 5 كلمات و18 حرفاً قبلها، و5 كلمات و18 حرفاً بعدها!

هذه الكلمة (يُخْسِفَ) تتكون من 4 أحرف: حرف الياء، وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28، وحرف الخاء، وترتيبه رقم 7

وحرف السين وترتيبه رقم 12، وحرف الفاء وترتيبه رقم 20

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة هو 67، وهذا هو ترتيب سورة تبارك في المصحف!

لوحة تبارك العجيبة:



تأمل..

سورة تبارك التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 30، وعدد كلماتها 333، وورد فيها اسم الله 3 مرات!

وبطريقة أخرى:

سورة تبارك عدد آياتها يساوي 33 - 3، وعدد كلماتها يساوي 333 كلمة، وورد فيها اسم الله 3 مرات!

سورة تبارك عدد آياتها يساوي 33 - 3، ويساوي أيضًا $3 \times 3 \times 3$

رحلة البحث عن الآية رقم 3

تأمل متغيرات سورة تبارك جميعها، فهل ترى غير الرقم 3؟! إلى ماذا يشير الرقم 3؟!

إنه يشير إلى آية ما في المصحف يتكرر فيها الرقم 3 بشكل لافت للنظر!

ولكن كيف نتعزف إلى هذه الآية؟

دعنا نتأمل تكرار أحرف كلمة (خسف) في سورة تبارك ربما نجد فيه إجابة عن هذا السؤال!

الحرف	خ	س	ف	المجموع
التكرار	9	27	45	81

تأمل..

حرف الخاء تكرر في سورة تبارك 9 مرات، وهذا العدد = 3×3

حرف السين تكرر في سورة تبارك 27 مرة، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3$

حرف الفاء تكرر في سورة تبارك 45 مرة، وهذا العدد = $3 \times 3 + 3 \times 3 + 3 \times 3 \times 3$

مجموع تكرار أحرف كلمة (خسف) الثلاثة في سورة تبارك هو 81، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3 \times 3 = 81$

دعنا نتابع لفظ (الخسف) من بداية المصحف لنرى أين جاء في المرة رقم 3

لقد جاء لفظ "الخسف" في الموضع الثالث في القرآن في هذه الآية من سورة القصص:

فَخَسَقُتْ بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنَّصِّرِيْنَ (81) القصص

لاحظ رقم الآية! إنه العدد 81 نفسه!

إنه الإيقاع $3 \times 3 \times 3 \times 3$ أليس كذلك؟!

الأمر اللافت للنظر هو أن الآية بدأت بالخسف! وجاء لفظ (الخسف) قبل 16 كلمة من نهاية الآية!

ورد لفظ "الخسف" في القرآن 8 مرات، وفي الموضع الأخير جاء في الآية رقم 8

وسورة القصص عدد آياتها 88 آية!

لفظ "الخسف" الذي بدأت به آية سورة القصص هو التكرار رقم 3 لهذا اللفظ من بداية المصحف!

رقم الآية 81، وهذا العدد = $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$ عجيب! تأمل كم مرت ورد الرقم 3 في هذا الإيقاع!

رقم الآية 81، فإذا أضفت إليه العدد 33 يكون الناتج 114 عدد سور القرآن الكريم!

الآن نعود إلى بداية المصحف لنتأكد من ترتيب هذه الآية! سوف تتفاجأ بالنتيجة!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف هو: 3333

ما رأيك؟

هل تعتقد بعد اليوم أن ترتيب آيات القرآن وسوره تم باجتهاد من الصحابة -رضوان الله عليهم-؟!

ما رأيك فيمن يقول ذلك؟!

وما هو موقفك أنت؟ مع الوحي أم مع الاجتهاد البشري؟!

هل هناك أي حجّة أخرى؟!

ترتيب الآية من بداية السورة هو: 3 \times 3 \times 3، وترتيبها من بداية المصحف هو: 3333

تأمل هذه الدقة والإتقان في نظم القرآن!

هل بعد هذا تبّقت أي حجّة للذين يتوهّمون بأن ترتيب آيات القرآن وسوره كان باجتهاد من الصحابة؟!

إن كل آية في القرآن موضوعة بميزان دقيق جدًا يتجاوز قدرات العقل البشري!

الحرف يتّحدى

الأمر لا يتوقف عند السور والآيات وحدها، بل يتعقّل إلى ما هو أدنى من ذلك بكثير، إلى مستوى الحرف!

والآن سوف أقدم لك بعض الأمثلة على مستوى الحرف، وليس الكلمة، فتأمل الآية مرتين أخرى:

فَخَسَقُتْ بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُوْنَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنَّصِّرِيْنَ (81) القصص

ويمكنك أن تتأكد بسهولة من أن حرف الذال لم يرد مطلقاً في هذه الآية!

وحرف الذال هو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية!

والعدد 9 يساوي 3×3 , ويساوي أيضًا $3 + 3 + 3$

ما رأيك أن ننتبع حرف الذال من بداية المصحف لنرى كم مرت ورد حتى الآية رقم 81 من سورة القصص!

لقد ورد حرف الذال من بداية المصحف حتى هذه الآية 3033 مرتاً!

تأمل..

جاء الحديث عن خسف الأرض في آخر موضع في القرآن الكريم في سورة تبارك!

سورة تبارك عدد آياتها $3 \times 3 \times 3 + 3$, وعدد كلماتها 333 كلمة، وورد فيها اسم الله 3 مرات!

في الموضع رقم 3 جاء الحديث عن الخسف في سورة القصص في الآية رقم 81, أي $3 \times 3 \times 3$

هذا الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف هو: 3333

حرف الذال هو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، وهذا العدد يساوي 3×3

من بداية المصحف حتى الآية رقم 81 من سورة القصص ورد حرف الذال 3033 مرتاً!

تأمل عظمة النسيج الرقمي القرآني!

العدد 3033 في نفسه يعكس لوحة تصويرية رائعة عن معنى الخسف!

بما أن حرف الذال لم يرد مطلقاً في الآية فقد جاءت إحدى خانات هذا العدد 0

وآخر مرت ورد الخسف في القرآن الكريم جاء في الآية: **وَخَسَقَ الْقَمَرُ** (8) القيامة

وإذا أحصيت كلمات سورة القيامة من بدايتها، فسوف تلاحظ أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 33

الفاء في "فَخَسَقَنَا"

فَخَسَقَتِ الْأَرْضُ بـهـ وـبـدـارـهـ الـأـلـأـزـرـ فـمـاـ كـانـ لـهـ مـنـ فـتـهـ يـئـضـرـوـهـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـمـاـ كـانـ مـنـ الـمـنـتـصـرـيـنـ (81) القصص

الآية تبدأ بحرف الفاء!

كما ورد حرف الفاء في 3 كلمات في الآية.. في الكلمة الأولى والخامسة والتاسعة

حرف الفاء هو الحرف رقم 20 في قائمة الحروف الهجائية، وقد ورد في الموضع الأخير في ترتيب الحرف رقم 30 من بداية الآية،
ومجموع العددين = 50

انطلق من هذا العدد الأخير وتأمل إحدى عجائب القرآن العظيم:

حرف الفاء في الموضع الأخير في هذه الآية هو التكرار رقم 5700 حرف الفاء من بداية المصحف!

العدد $5700 = 50 \times 114$

الأول هو عدد سور القرآن الكريم، والثاني مجموع الترتيب الهجائي لحرف الفاء وترتيبه داخل الآية!

حرف الآية ونظرة أخيرة على الآية:

فَحَسْفَنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ (81) القصص

بما أن الآية مرتبطـة بالرقم 3 بشكل لافت للنظر، هل فكرت في الحرف رقم 33 في الآية؟

إن أول حرف الكلمة (يَنْصُرُونَهُ)، وهو حرف اليماء، ترتيبه رقم 33 من بداية الآية!

وهذا الحرف نفسه هو الحرف رقم 33 من نهاية الآية أيضاً!

لماذا حرف الياء دون غيره؟

لأنك إذا تتبع لفظ (الخسف) في القرآن الكريم تجده في أ قوله موضع بدأ بحرف الياء (يَخْسِفَ) وفي الموضع الثاني بدأ بحرف الياء أيضاً (يَخْسِفَ)، ولأ قوله مزة يبدأ بحرف الخسف بحرف الياء جاء في بداية الآية رقم 81 من سورة القصص (فَخَسَفَهُ)، لأن الخسف في هذا الموضع وقع بالفعل وتحقّق، وأنه قد خسف بقارون وداره الأرض، أما في الموضع السابقة لهذا الموضع، فإن الخسف جاء للتخييف فقط ولم يتحقّق!

قارون والإيقاع الثلاثي

فَحَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتَّةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ (81) القصص

هذه الآية تتحدث عن قارون وكيف خسف الله به الأرض!

فأين موقع "قارون" من هذا الإيقاع الثلاثي؟! سؤال مهم!

تأمل الإجابة:

الحرف	ق	ا	ر	و	ن	المجموع
ترتيبه الهجائي	21	1	10	27	25	84

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "قارون" 84، وهذا العدد يساوى 3

الفرق بين مجموع الترتيب الهجائي لأحرف "قارون"، ورقم آية الخسف 84 - 81 يساوي 3

يا الأعجم من ذلك تأمل هذه السورة:

وَيَلِلُ كُلُّ هُفْرَةٍ لِفَرْزَةٍ (1) الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَدًا (2) يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3) كَلَّا لَيَثْبَدُنَّ فِي الْحُكْمَةِ (4) وَمَا أَذْرَكَ مَا الْحُكْمَةُ (5) نَارٌ
الَّهُ الْمُؤْقَدَةُ (6) الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ (7) إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ (8) فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ (9)

اختلاف المفسرون في أسباب نزول هذه السورة فمنهم من قال إنها نزلت في الأحنف بن شرير، ومنهم من قال إنها نزلت في الوليد بن المغيرة، ومنهم من يرى أنها نزلت في أمية بن خلف [□] وأيًّا كان من نزلت فيه هذه السورة فهي بلا شك تحكي حال قارون بشكل صريح واضح، فتأمل الآيتين الثانية والثالثة: **اللَّذِي جَعَلَ مَالًا وَعَدَّهُ (2) يَخْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ (3)**

فتأمل كيف تكررت أحرف قارون في هذه السورة:



الحرف	ق	ا	ر	و	ن	المجموع
تكراره في سورة المهزة	1	21	2	4	5	33

تأمل كيف تكررت أحرف (قارون) في سورة الهمزة!

والأعجب منه أن عدد كلمات سورة الهمزة 33 كلمة!

وعدد آيات هذه السورة 9، وهذا العدد $= 3 \times 3$

تأمل الكلمة رقم 3 في السورة (همزة) فهي الكلمة التي منحت السورة اسمها!

كلمة (همزة) جاءت بعد 6 أحرف من بداية السورة، وهذا العدد $= 3 + 3$

والأعجب من ذلك كله أن عدد حروف هذه السورة 134 حرفاً، وهذا العدد $= 67 + 67$

هل تذكر العدد 67 أن نسيته؟ لا بأس.. نتذكّر معاً:

الموضع الأخير لخسف الأرض جاء في الآية التي رقمها 16 من سورة تبارك!

أَمِثْمَثٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ إِنَّمَا هِيَ تَمْوِيزٌ (16) تبارك

سورة تبارك التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها في المصحف رقم 67

كلمة (يُخْسِفَ) التي تتوسط هذه الآية مجموع الترتيب الهجائي لأحرفها $= 67$

ولا تنس أن أول آية يرد فيها لفظ الخسف في القرآن الكريم عدد حروفها 67 حرفاً!

الذال العجيب!

خلال مراجعة قاعدة بيانات حروف سور القرآن، لفت نظري أمر عجيب، أمر في غاية الأهمية، ويجب أن يراه الناس حتى يقفوا على عظمة النظم الإحصائي القرآنى، حتى يتأكّد الجميع أن نظرة القرآن للأرقام تختلف تماماً عن نظرتنا نحن البشر، وأن للقرآن منهجة خاصة علينا أن نلتمسها

لقد رأينا قبل قليل أن حرف الذال هو الحرف رقم 9 في قائمة الحروف الهجائية، وقد تكرّر من بداية المصحف حتى الآية 81 من سورة القصص 3033 مرّة

الآن تأمل تكرار حرف الذال في السور التي ورد فيها لفظ الخسف:

السورة	تكرار حرف الذال
النحل	122
الإسراء	87
القصص	52
العنكبوت	67

67	سبأ
32	تبارك
15	القيامة
442	المجموع

مجموع تكرار حرف الذال في السور السبع هو 442

فماذا يعني هذا العدد وإلى ماذا يشير؟

سورة القصص هي السورة الوحيدة التي ورد فيها لفظ الخسف مرتين

في المرة الأولى جاء في الآية رقم 81، وهي:

فَخَسَقُتَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضُ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فَتَةٍ يَتَصْرُوْتَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْتَصِرِينَ (81) القصص

وفي المرة الثانية جاء في الآية رقم 82 وهي:

وَأَضْبَحَ الَّذِينَ تَمَّتُوا مَكَانَةً بِالْأَمْسِ يَقْوُلُونَ وَيُنَكَّأُ اللَّهُ يَبْشِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَفْرِزُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْنَا لَخَسَقَ بِنَا وَيُنَكَّأُ اللَّهُ يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ (82) القصص

تأمل..

مجموع تكرار حرف الذال في السور السبع هو 442، وهذا العدد = 26×17

العدد 17 يشير إلى عدد كلمات الآية الأولى، والعدد 26 يشير إلى عدد كلمات الآية الثانية!

تأمل الجدول:

حرف الذال تكرر في سورة العنكبوت 67 مرة، وتكرر في سورة سباء 67 مرة أيضًا!

فإلى ماذا يشير العدد 67؟

إذا تأملت أول آية ورد فيها لفظ الخسف في القرآن الكريم تجد عدد حروفها 67 حرفاً!

وإذا تأملت آخر سورة ورد فيها خسف الأرض في المصحف وهي سورة تبارك تجدها السورة رقم 167

الآن يمكنك أن تتصور مستوى التشابك الذي يتسم به البناء الإحصائي للقرآن الكريم!

تجده يحشد عدداً كبيراً جدًا من المتغيرات في موضع واحد!

حتى وકأنی بالرقم يکاد یتفجّر ما یحمل من مضامين ومدلولات!

سبحانك ربی ما أعظم نظم كتابك!

الذال في تبارك

تأمل الجدول مرة أخرى تجد أن حرف الذال تكرر في سورة تبارك 32 مرة □

وآخر موضع ورد فيه لفظ "الخسف" جاء في الآية رقم 8 من سورة القيامة، وقبل 32 آية من نهاية السورة!

وفي أول موضع يرد لفظ "الخسف" جاء في سورة النحل، وهي السورة رقم 16 في آية عدد كلماتها 16 كلمة!

وحاصل جمع $16 + 16 = 32$

في أول سور المجموعة وهي سورة النحل ورد حرف الذال 122 مرة، وهذا العدد = $114 + 8$

الأول هو عدد سور القرآن الكريم، والثاني هو عدد تكرار لفظ "الخسف" في القرآن الكريم!

ورد لفظ "الخسف" في سورة القصص مرتين، وفي آيتين مجموع كلماتها 43 كلمة □

إذا أضفت إلى هذا العدد ترتيب حرف الذال في قائمة الحروف الهجائية، وهو 9، يكون الناتج 52

هذا هو تكرار حرف الذال في سورة القصص!

مجموع آيات السور السبع التي ورد فيها لفظ "الخسف" = 520 آية، وهذا العدد = 10×52

تأمل الجدول مرة أخرى:

حرف الذال تكرر في سورة القيامة 15 مرة، وهذا هو نفسه عدد كلمات آية سورة الإسراء، حيث ورد لفظ الخسف للمرة الثانية في القرآن الكريم، والآية هي :

أَفَمِنْثُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُزْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68) الإسراء

تبقى متغير واحد فقط في الجدول، وهو تكرار حرف الذال في سورة الإسراء، وهو 87

اسم الله تكرر في سور المجموعة السبع 174 مرة، وهذا العدد = $87 + 87 = 174$

الخسف في الآيات الثمانية

رأينا جانباً من تفاعل السور مع الآية رقم 81 من سورة القصص وحرف الذال □

فما رأيك في نظرة عابرة على الآيات الثمانية التي ورد فيها لفظ "الخسف" في القرآن؟!

ولتأكيد صحة النتائج سعرض الآيات كما هي، فتأمل هذه الآيات:

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) النحل

أَفَمِنْثُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُزْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا (68) الإسراء

فَخَسَقُتَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِتْنَةٍ يَلْتَضِرُونَهُ مِنْ ذُنُونَ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنْ الْمُشَّرِّقِينَ (81) القصص

وَأَضْبَحَ الَّذِينَ تَمَّوَّلُوا مَكَانَةً بِالْأَمْمَسِ يَقُولُونَ وَيُنَكِّلُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَقَ بِنَا وَيُنَكِّلُهُ لَا يُلْمِعُ الْكَافِرُونَ (82) القصص

فَكُلَّا أَخْذُنَا بِذَنِبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلَنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَقْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40) العنكبوت

أَقْلَمْ يَرَوَا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنْ شَاءُوا يَخْسِفُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ تُسْقِطُ عَلَيْهِمْ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لُكْلُ عَبْدٌ مُنِيبٌ (9) سبا

أَمِثْمَمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسَفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ (16) تبارك

وَخَسَفَ الْقَمَرُ (8) القيامة

تأمل..

تكرر حرف القاف في الآيات الثمانية 6 مرات

وتكرر حرف الراء في الآيات الثمانية 21 مرة

وتكرر حرف الألف في الآيات الثمانية 106 مرات

وتكرر حرف النون في الآيات الثمانية 62 مرة

هذه الأحرف الأربع هي أحرف كلمة (قرآن)، وقد تكررت في الآيات الثمانية 195 مرة! احتفظ بهذا العدد؟

تأمل..

تكرر حرف الألف في الآيات الثمانية 106 مرات

وتكرر حرف اللام في الآيات الثمانية 60 مرة

وتكرر حرف الهاء في الآيات الثمانية 29 مرة

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف اسم (الله)، وقد تكررت في الآيات الثمانية 195 مرة!

تأمل هذا التطابق التام ب رغم اختلاف هوية الحروف و عددها!

أحرف اسم الله وأحرف كلمة (قرآن) تكرر بالعدد نفسه 195

فماذا عن هذا العدد العجيب 195؟!

هذا العدد يساوي 81 + 114 عدد سور القرآن + رقم آية سورة القصص!

الذال في الآيات الثمانية

تكرر حرف الذال في الآيات الثمانية 8 مرات، بعدد تكرار لفظ الخسف في القرآن!

أكثر حرف تكرر في الآيات الثمانية هو حرف الألف وقد تكرر 106 مرات!

ولذلك إذا أضفت إليه الرقم 8، وهو عدد الآيات يكون الناتج 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمل..

الآية رقم 81 من سورة القصص بدأت بكلمة (فَخَسَفْتَا)!

تكرر حرف الفاء في الآيات الثمانية 24 مرة

وتكرر حرف الخاء في الآيات الثمانية 11 مرة

وتكرر حرف السين في الآيات الثمانية 19 مرة

تكرر حرف النون في الآيات الثمانية 62 مرات

وتكرر حرف الألف في الآيات الثمانية 106 مرات

هذه الأحرف هي أحرف كلمة (فخسفنا) وقد تكررت في الآيات الثمانية 222 مرات!

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف حروف الكلمة نفسها، وهو 6، فالنتيجة 228، وهذا العدد = $114 + 114 = 228$

إذا طرحنا منه العدد 195 فالنتيجة $222 - 195 = 27$

تأمل وتعجب!

27 هو عدد تكرار اسم الله في سورة القصص!

إن ترتيب الحروف داخل الكلمة والآية وحي من عند الله!

ولا يقبل العقل السليم والمنطق القويم سوى هذه الحقيقة فقط!

الهوية رقم 33

أدعوك لتأمل معاً هوية الحرف الذي جاء في الترتيب رقم 33 في جميع الآيات

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية الأولى هو حرف الباء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 2

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية الثانية هو حرف الياء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 28

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية الثالثة هو حرف الياء، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 28

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية الرابعة هو حرف الواو، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 27

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية الخامسة هو حرف الألف، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 1

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية السادسة هو حرف الألف، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 1

الحرف الذي ترتيبه رقم 33 في الآية السابعة هو حرف الذال، وهذا الحرف ترتيبه الهجائي رقم 9

تأمل..

مجموع الترتيب الهجائي لجميع الحروف التي احتلت الترتيب رقم 33 يساوي $12 \times 8 = 96$

الآيات عددها 8، والآية الأخيرة رقمها 8

أما الآية الثامنة والأخيرة فعدد أحرفها 9 أحرف فقط، وبذلك لا يوجد فيها حرف ترتيبه رقم 33

قانون حاكم للحروف كلها!

هذا الأمر ليس خاصاً فقط بالترتيب رقم 33

بل إذا أخضعت الحروف لأي موقع ثابت في أي مجموعة من الآيات تجد في ذلك نظاماً محكماً وعجيباً!

وبذلك يمكنك أن تجرب أي موقع تختاره أنت بنفسك، وتحكم عليه جميع الآيات!

عجيب أمرك أيها الذال!

كلما حاولنا إسدال الستار، يبهرنا حرف الذال بمزيد من العجائب، فيistrana إلى العودة مرة أخرى!

حرف الذال في الآيات الثمانية تكرر 8 مرات، بعد تكرار لفظ الخسف في القرآن!

والأعجب من ذلك أين ورد حرف الذال!

نتأمل معاً المواقع التي جاء فيها هذا الحرف العجيب:

في الآية الأولى جاء في موضعين:

أَفَأَمِنَ الَّذِينَ مَكَرُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ يَخْسِفَ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ (45) النحل

في الموضع الأول احتل ترتيب الحرف رقم 8 من بداية الآية!

وفي الموضع الثاني احتل ترتيب الحرف رقم 16، أي 8 + 8، من نهاية الآية!

جاء في كلمة (الذين) وفي كلمة (العذاب) وما بين الكلمتين جاءت 9 كلمات، بما يماثل تماماً ترتيب حرف الذال في قائمة الحروف الهجائية! وما بين حرف الذال في الموضعين هناك 43 حرفاً، بما يماثل تماماً مجموع كلمات آتيتني الخسف في سورة القصص!

في الآيتين الثانية والثالثة لم يرد حرف الذال مطلقاً

في الآية الرابعة ورد حرف الذال في ترتيب الحرف رقم 8 أيضاً من بداية الآية:

وَأَضْبَخَ الَّذِينَ تَمَّثَّلُوا مَكَانَةً بِالْأَمْمَيْنِ يَقُولُونَ وَيُنَكَّأُنَّ اللَّهَ يَبْشِطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَفْرِزُ لَوْلَا أَنَّ مَنْ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَيُنَكَّأُنَّهُ لَا يُفْلِخُ الْكَافِرُونَ (82) القصص

إذا تأملت ترتيب حرف الذال من بداية الآية تجده يأتي في ترتيب الحرف رقم 8

وإذا تأملت ترتيبه من نهاية الآية تجده يأتي في ترتيب الحرف رقم 106

وبذلك يكون مجموع ترتيب حرف الذال من بداية الآية ونهايتها $8 + 106 = 114$ ، وهو عدد سور القرآن!

في الآية الخامسة ورد حرف الذال في ثلاثة مواقع:

فَكُلُّا أَخْذَنَا بِذَنِبِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبَاً وَمِنْهُمْ مَنْ أَخْذَنَاهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ حَسَفْنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمُهُمْ وَلَكُنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ (40) العنكبوت

جاء في ثلاث كلمات ترتيبها في الآية رقم 2 و3 و11 على التوالي، ومجموع هذه المواقع الثلاثة = 8 + 3 + 11!

وفي الموضع الأخير من الآيات الثمانية ورد حرف الذال في ترتيب الحرف رقم 8 من نهاية الآية:

أَمَّنْثُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُؤْرُ (16) تبارك

الله سلم سلم!

إذا كان الأمر كذلك، فعلينا باتخاذ تدابير وقائية لن تكلّفنا مادياً بقدر ما سترتفقي بنا روحياً!

كم هي تجارة ناجحة تلك التي تحقق لنا أرباحاً دون أن تكلّفنا عناء دفع المال!

وكم هي تجارة خاسرة تلك التي ندفع فيها كلّ أموالنا لنحصد المزيد من الخسائر!

أخيراً فلنذكر المثل العامي الذي يقول: "الجنة مجاناً والنار بالفلوس"، أي لا تكلّفنا الأعمال التي تؤدي إلى دخول الجنة مقابلًا مادّياً على عكس النار التي ندفع في سبيل دخولها الكثير من الأموال!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).